

فريق موقع الأجرى للتفرغ

سلسلة تفرغات "الثالثة"

(٣٨)

شرح

كتاب الكبائر وتبئير المحارم

تألف

الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى

٦٦٣-٧٤٨ هـ

لفضيلة الشيخ

عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر

الكبيرة السادسة والثلاثون: المنان

النسخة الإلكترونية الأولى

www.ajurry.com

[أشرطة مفرغة] 

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[المتن]

الكَبِيرَةُ السَّادِسَةُ وَالثَّلَاثُونَ

الْمَنَّانُ

قَالَ اللَّهُ -تَعَالَى-: ﴿لَا تُبْطَلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ [البقرة: ٢٦٤].

[الشرح]

(الْمَنَّانُ) هو الذي يعطي ويُتبع عطيته بالمنّ على من أعطاه، بذكر عطيته وتذكيره بها، وإيذائه بها، هذا هو المنان الذي يمنّ على أعطى بما أعطاه، (قَالَ اللَّهُ -تَعَالَى-: ﴿لَا تُبْطَلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾) يعني الذي يتصدق ويتبع ما تصدق به بمنّ وأذى على من أعطى هذا مبطل للصدقة، والمنان عمله هذا من كبائر الذنوب.

[المتن]

وَفِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمَنَّانُ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ».

[الشرح]

هذا الحديث سبق أن مر معنا والشاهد منه قوله: (الْمَنَّانُ).

[المتن]

عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ الشَّامِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا: عَاقٌّ، وَمَنَّانٌ، وَمُكَذِّبٌ بِالْقَدْرِ» عُمَرُ: صَوِيلِحٌ.

[الشرح]

ثم ذكر رحمه الله هذا الحديث «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا: عَاقٌّ، وَمَنَّانٌ، وَمُكَذِّبٌ بِالْقَدْرِ» الشاهد منه قوله: (وَمَنَّانٌ)

